

بيان صحفي

يا أيها الجنود: أجيئوا داعي الله

إن جرائم كيان يهود التي يرتكبها صباح مساء في غزة والضفة الغربية وفي لبنان وسوريا لا تخفى على أحد، فشغل العالم الشاغل اليوم هو ما يحدث في بلاد المسلمين وخاصة الأرض المباركة فلسطين، فلا تكاد تخلو منه نشرة إخبارية أو جريدة أو مجلة، وقد اشتعلت مواقع التواصل الإلكتروني على اختلافها بنقل الأخبار والصور المروعة، من استهداف الأطفال والرضع والنساء والشيوخ، وهدم المساجد وتدمير المستشفيات وجرف الشوارع وتهديم البيوت على رؤوس ساكنيها، وقصف الخيم وحرقتها بمن فيها من نازحين وما فيها من متاع قليل...

أيها الجنود، أيها الضباط:

كيف بكم كل صباح حين تنظرون في المرآة وقد ارتديتم بزاتكم العسكرية، وما عليها من نجوم وتيجان، ألا تتحرك فيكم نخوة غزة؟!

كيف بكم وأنتم تصطقون في طوابير الصباح تستعرضون سلاحكم اللامع وتهتفون بأعلى أصواتكم أنكم حماة الديار، ألا تبعث فيكم الحمية؟!

كيف حالكم وأنتم تتلقون الأوامر من أنظمة حليفة لقوى الشر والفساد التي تشارك بقصف إخوانكم وأهلكم مباشرة دون هوادة ولا رحمة، ألا تشعرون بالذل والهوان؟!

كيف بكم وأنتم تضمون أبناءكم إلى صدوركم التي علقت عليها النياشين، وأنتم ترون الآباء في غزة يلمون أشلاء أبنائهم في الأكياس لدفنها، ألا يعترىكم الحزي؟!

كيف بكم وأنتم مجتمعون حول مائدة الطعام مع نساءكم وأولادكم وقد ملأتم بطونكم بينما إخوتكم في غزة لا يجدون شربة الماء ولا حتى كسرة الخبز، هل يهنأ لكم طعام أو شراب؟!

كيف حال العاقل منكم حين يشرف على الموت في فراشه مية البعير وقد تخلى عن الجهاد ولم يبق لديه من الوقت ليقوم بواجبه الملقى على عاتقه من نصرة المستضعفين؟

كيف حالك أيها الجندي وأنت تحمل زميلك الذي وافته المنية في فراشه مقصرا في أداء واجبه، بل ربما كان يدافع عن الظلمة، ألا تحدثك نفسك بأن الوقت قصير وأن الواجب يناديك؟!

عجا لكم أيها الجند!! كيف تتابعون كل هذه المآسي، ثم تمرن عنها وكأنها لا تعنيكم، وكأن المستهدفين ليسوا من جلدتكم، وفرض عليكم نصرتهم، كيف رضيتم بالهوان وإخوانكم يستجدون بكم وأباؤهم يستصرخونكم، وأبناؤهم يستغيثون بكم، وبناتهم يستعطفنكم، وليس فيكم مجيب؟!

﴿اسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ مَلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ﴾



المكتب الإعلامي المركزي

لحزب التحرير

تلفون/فاكس: 009611307594 جوال: 0096171724043

بريد إلكتروني: media@hizb-ut-tahrir.info

موقع حزب التحرير

www.hizb-ut-tahrir.org

موقع المكتب الإعلامي المركزي

www.hizb-ut-tahrir.info